كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

العلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعه سوهاج فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الأكاديمى

إعـداد

د/ هناء رفعت عبد اللطيف عليوه

قسم علم النفس التربوى– كلية التربية

جامعة سوهاج

د/ سحر محمود محمد عبد اللاه

قسم علم النفس التربوى– كلية التربية

جامعة سوهاج

﴿ المجلد الخامس والثلاثون– العدد الثاني – فبراير ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على وجود الذكاء الوجودى لدى طلا ب الجامعة، كما استهدفت أيضا معرفة العلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإمكانية التنبؤ بالذكاء الوجودى من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كذلك هدفت الدراسة الى معرفة تأثير متغيرى الجنس والتخصص الأكاديمى والتفاعل بينهما على متغير الذكاء الوجودى. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) طالبا و طالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة سوهاج (٩٦ ذكور ، ١٩٩ اناث) من تخصصات أكاديمية مختلفة (١٥٢ من الشعب العلمية ، ١٤٣ من الشعب الأدبية). وقد تراوحت اعمار العينة ما بين (١٩.١١ ، ٢٢.٩ سنة) بمتوسط عمرى مقداره (٢٠.٦٢) ، وانحراف معيارى مقداره (٠٥٨.). أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة يتمتعون بالذكاء الوجودى . كذلك أوضحت النتائج أن هناك علاقة دالة احصائيا بين ابعاد الشخصية الثلاثة (الضمير الحى و الانبساطية والانفتاح على الخبرة) والذكاء الوجودى، فى حين انه لم تكن هناك علاقة دالة احصائيا بين بعدى (المقبولية والعصابية) والذكاء الوجودى. و قد أشارت نتائج الانحدار المتعدد أن هناك بعدين فقط من أبعاد الشخصية الخمسة وهما الضمير الحى والانفتاح على الخبرة تفسر ٧% من التغيرات الحادثة فى الذكاء الوجودى. كذلك وجدت الدراسة الحالية عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغيرى الجنس والتخصص الأكاديمى أو التفاعل بينهما على أداء الطلاب فى الذكاء الوجودى. ومن خلال نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجودى ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الجنس ، التخصص الأكاديمى.

Abstract:

The present study examined the existential intelligence among University students. Also the study examined the relationship between existential intelligence and the Big Five Personality Factors. Alos, the possibility of predicting existential intelligence through the Big Five Personality Factors. Another aim of this study was investigating the effect of sex, academic major and the interaction between them on existential intelligence. The sample of this study consists of (295) from the third grade students of college of Education, Sohag University (96 male, 199 female) from different academic majors (152 scientific, 143 literary). The age of participants ranged from 19.11 to 22.9 with average 20.62 and standard deviation (.58). Findings of current study showed that university students have an existential intelligence. Also, results of this study showed that there is significant relationship between Conscientiousness, Extraversion, and Openness to Experience and existential intelligence. Also, there is no significant relationship between Agreeableness and Neuroticism and existential intelligence. The result of multiple linear regression showed that the two Factors of the Big Five Personality Factors, /Conscientiousness, and Openness to Experience explain 7 % of variance of existential intelligence. Also, the present study showed no statistically significant effect of sex and academic major and the interaction between them on the students's performance in the existential intelligence. Based on the results of the current study, some recommendations and suggestions for the future research were proposed.

Keywords Existential intelligence, the Big Five Personality, sex, academic major .

مقدمة :

حظى موضوع الذكاء باهتمام كبير من الباحثين فى علم النفس منذ بداية القرن الماضى وقد انعكس هذا الاهتمام فى عدد كبير من البحوث والنظريات التى تناولت الذكاء، ومن هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة لعالم النفس الأمريكى الشهير Howard Gardner .

لقد أضاف Gardner حرف S فى اللغة الإنجليزية على كلمة Intelligence (ذكاء) لتصبح Intelligences (ذكاءات) وبذلك يكون جاردنر قد خرج عن النظرة التقليدية لنسبة الذكاء، والتى كانت تتقيد بمبدأين هما: المعرفة الإنسانية الأحادية، وإمكانية وصف الفرد على أن لديه ذكاء واحد يمكن قياسه (سيلفر وسترونج،٢٠٠٦ ، ١٧).

ويوضح Gardner أن كل فرد يمتلك ذكاءات متعددة تتيح له اكتشاف المواقف الحياتية واستخدام ما لديه من قدرات ومهارات عقلية وتوظيفها للوصول إلى أهدافه (in:Armstrong, 1994, 387)

لقد توصل Gardner عام ١٩٨٣ خلال أبحاثه ودراساته إلى وجود سبعة ذكاءات مستقلة وهى: الذكاء للغوى- الذكاء المنطقى الحسابى- الذكاء المكانى- الذكاء الجسمى الحركى- الذكاء الموسيقى- الذكاء الاجتماعى- الذكاء الذاتى (الشخصى) .(Fasko, 2001, 126) .ثم أضاف إلى هذه الذكاءات السبع اثنين من الذكاءات هما الذكاء الطبيعى والذكاء الوجودى (McCoog, 2010, 126) .

وأشار(Gardner, ١٩٩٧) إلى وجود نوع تاسع من الذكاء يفرض نفسه، وهو الذكاء الوجودي، الذى يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية، ويعرف Gardner الذكاء الوجودى بأنه قدرة الفرد على التأمل فى القضايا المتعلقة بالحياة والموت والدين والتفكر فى الكون والخليقة والخلود(فى: حمدان اسماعيل، علياء حسين ، ٢٠١٥، ٤٤-٤٥).

ويتسم الأفراد ذوو الذكاء الوجودى المرتفع بأن لديهم تأمل ذاتى عال (استبطان عال)، حيث أنهم يدركون أنهم لكى يفهموا العالم حولهم لابد أن يكونوا على درجة عالية من الوعى والفهم بأنفسهم أولا. ولذلك فإن هؤلاء الأفراد لديهم ذكاء شخصى مرتفع. ومن سمات هؤلاء الأفراد أيضا أن لديهم فهما ثابتا وراسخا بمعتقداتهم الخاصة حيث أنهم يفضلون أن يفسروا الأفكار الجديدة من خلال هذه المعتقدات ومن خلال خبراتهم فى الحياة (McCoog, 2010,127)

ولذلك فإن الذكاء الوجودى يساعد الفرد على التفكير بصورة مجردة والتفكير فى الحياة والموت، وهذه القضايا تؤثر فى فكر الطالب الجامعى وتوسع مداركه، وكذلك يعمل الذكاء الوجودى على زيادة وعى الإنسان بنفسه وبالحياة (آمال الزغبى وآخرون، ٢٠١٥، ٩٣٤). ومن هنا تأتى أهمية التعرف على الذكاء الوجودى لدى طلاب الجامعة، وهو هدف الدراسة الأول.

ان الشخصية هى نقطة البداية فى جميع الدراسات النفسية وهى فى نفس الوقت الهدف الذى نهدف الى فهمه (سليمان الشيخ، ٢٠٠٨، ١٩)، ولذلك أجريت دراسات عديدة على الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والعقلية المختلفة. ومن هذه المتغيرات والتى شغلت اهتمام الباحثين والمتخصصين فى علم النفس علاقة الشخصية بالذكاء.

ولقد وضع كل من (Chamorro–Premuzic & Arteche, 2008) نموذجاً تناول الشخصية والذكاء، وضح فيه أن العصابية والانبساطية (عاملان من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) يؤثران في التقدير الذاتي للذكاء.

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من النماذج التي اهتمت بوصف الشخصية وتعريفها، وتحديد مصادر الفروق الفردية، وقد طبق هذا النموذج، وأعطى نتائج عالية من الثبات في عدد من الثقافات (Costa & McCrae, 1995, 23) .

ويفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل رئيسة هي: العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والطيبة أو المقبولية، والانفتاح على الخبرة، وهذه العوامل تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية(McCrae&. Costa,1997, 512)

ولقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين بعض الذكاءات المتعددة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، فلقد أشارت دراسة (أحمد النور،٢٠١٣) إلى أن سمات الشخصية الخمسة الكبرى تعمل كمنبئات بالذكاءات المتعددة عدا الموسيقى، كما تبين أن الذكاءات المتعددة لها ارتباط ايجابى بكل من العصابية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة وعلاقة سالبة بين العصابية وكل من الذكاء الجسمى والبصرى والشخصى والاجتماعى والموسيقى.

كما كشفت دراسة (Furnham, 2009) وجود ارتباط موجب بين الذكاء الشخصى ويقظة الضمير وبين الذكاء الاجتماعى والانبساطية وبين الذكاء اللغوى والانفتاح على الخبرة وبين الذكاء الرياضى ويقظة الضمير والمقبولية .

وأشارت دراسة (George, 2009) إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجدانى وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، والمقبولية ويقظة الضمير وعلاقة سالبة بين الذكاء الوجدانى والعصابية.

مشكلة الدراسة:

ان الدراسات التى أجريت لدراسة العلاقة بين أنواع مختلفة من الذكاءات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تناولت الأنواع الآتية من الذكاءات التالية : الشخصى، والاجتماعى، واللغوى، والرياضى، والجسمى والبصرى ، والموسيقى، ، ولكن لم تتناول الدراسات السابقة– على حد علم الباحثتين –العلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مما يشير إلى الحاجة لإجراء الدراسة الحالية والتى تسعى إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة)، بالإضافة الى التنبؤ بالذكاء الوجودى بمعلومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج.

تتحدد مشكلة الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية:

١– هل يتمتع طلاب كلية التربية جامعة سوهاج بالذكاء الوجودى؟
٢– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟
٣– هل يختلف الذكاء الوجودى لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج باختلاف النوع (ذكور/ اناث)، والتخصص الاكاديمى (علمى/ أدبى) والتفاعل بينهما؟
٤– هل يمكن التنبؤ بالذكاء الوجودى بمعلومية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١–وجود الذكاء الوجودى لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.
٢–العلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.
٣–تأثير النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (شعب علمية– شعب أدبية) في الذكاء الوجودى لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج والتفاعل بينهما.
٤–امكانية التنبؤ بالذكاء الوجودى بمعلومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج.

أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث الحالى في أهمية متغيراته، وهما: الذكاء الوجودى، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أن الذكاء الوجودى متغير مهم وحديث تندر فيه الدراسات، ويحتاج للمزيد من الدراسات.

كما يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التى فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجاً شاملاً، يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التى تصف سمات الشخصية التى يتباين فيها الأفراد (Saucier, 2002,2).

وتعتبر العوامل الشخصية هى المدخل الرئيس للتعامل مع المشكلات النفسية للأطفال أو الشباب فى مختلف الفئات العمرية.

وتم اعتبار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج والتصنيفات التى فسرت سمات الشخصية فى وقتنا الحاضر، وفضلاً عن ذلك فإنه يقدم نموذجاً يتصف بالثبات العالى والشمولية (عفاف جعيص، ٢٠١٥، ١٣٦).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى بناء أداة لقياس الذكاء الوجودى، يمكن استخدامها في قياس هذا المتغير في البيئة العربية.

كذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية فى إمكانية الاستفادة منها فى إعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاء الوجودى لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الذكاء الوجودى:

تعرف (Wilson, 2005) الذكاء الوجودى بأنه القدرة على طرح ومعالجة أسئلة كبرى ومتعمقة عن الوجود الانسانى.

ويعرف(Gardner,2006) الذكاء الوجودى بأنه قدرة الفرد على توجيه أسئلة أساسية عن الوجود الانسانى مثل: من نحن ؟ ولماذا أتينا؟ ومن أين أتينا؟ ولماذا نعيش؟ (in: McCoog, 2010,126-127).

التعريف الاجرائى للذكاء الوجودى: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الوجودى.

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality Factors

هو نموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسة تفسر سمات الشخصية، وهذه العوامل هى: الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة. وفيما يلى شرح لهذه العوامل(السيد ابو هاشم، ٢٠١٠، ٢٧٨ –٢٧٩).

١-**المقبولية (Agreeableness)**: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، والسمات المميزة لهذا العامل هى: الود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع واحترام مشاعر وعادات الآخرين.

٢ - **الضمير الحى (Conscientiousness)** : ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، السمات المميزة للأفراد ذوى الضمير الحى هى: النظام والإخلاص والأمانة، والجدية، والدقة، والصدق.

٣- **الانبساطية (Extraversion)**: ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية، والتفتح الذهنى، ويكون الأفراد مرتفعى الانبساطية نشطين ويبحثون عن الجماعة.

٤- **العصابية(Neuroticism)**:وتعنى الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة،فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى: القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

٥-**الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience)**: ويعنى النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة، ويمتاز الأفراد بأنهم خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم.

التعريف الاجرائى للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وتتحدد إجرائيًا بمجموع الدرجات التى يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدا في قائمة العوامل الخمسة الكبرى.

حدود الدراسة:

١-**الحدود المتعلقة بموضوع الدراسة: اقتصرت** الدراسة الحالية على متغيرات الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، الجنس والتخصص الأكاديمى.

٢-**الحدود البشرية: اقتصرت** الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة سوهاج من الجنسين (ذكور/اناث) من التخصصان الأكاديمية المختلفة العلمية والأدبية.

٣-**الحدود المكانية:نم اجراء** الدراسة الحالية فى كلية التربية جامعة سوهاج.

٤-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداتى الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة سوهاج فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧م.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

الذكاء الوجودى:

لقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة ما يشبه بالثورة الهادئة على الساحة التربوية ، وعملت على هدم المفاهيم التقليدية التى تنظر الى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق حيث تعتقد بوجود ذكاء واحد قابل للقياس من خلال اختبارات الذكاء التقليدية التى تعتمد على عدد محدود من القدرات (القدرات اللفظية والرياضية والأدائية) وأهملت القدرات لدى المتعلمين والتى تتسم بالتنوع والتعدد كالقدرات الموسيقية والاجتماعية والشخصية والبصرية والوجودية والطبيعية والتى يمكن أن تكون روافد جديدة لاثراء عملية التعلم(سمير مخيمر، ٢٠١٥، ١٢٥).

قام جاردنر فى كتابه أطر العقل "Frames of mind" عام ١٩٨٣ بعرض سبعة أنواع من الذكاءات وهم الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي – المنطقي، الذكاء البصرى–المكاني، لذكاء الحركي / الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصى ، وأضاف اليهم نوعا ثامنا سنة ١٩٩٥ وهو الذكاء الطبيعى، ثم أضاف عام ١٩٩٨ نوعا تاسعا وهو الذكاء الوجودى (جيهان العمران ، ٢٠٠٦، ١٦).

يشير جاردنر الى أن الذكاء الوجودى يرمز الى علاقة الفرد بالكون وتفكيره العينى ومصير الكائنات الحية والبشر وتتضمن مهارات المتعلم القدرة على مناقشة الامور الغيبية والتجريب والخوض فى مسائل فلسفية عميقة (سمير مخيمر، ٢٠١٥، ١٢٨).

ولقد انقسمت الدراسات الى تناولت الذكاء الوجودى الى نوعين : الأول: تناولت الذكاء الوجودى مع الأنواع الأخرى من الذكاءات المتعددة للتعرف على ترتيب هذه الذكاءات المتعددة لدى الطلاب وكذلك العلاقة بينها وبين بعض المتغيرات كالنوع والتخصص الدراسى ...وغيرها مثل:(جيهان العمران،٢٠٠٦ ؛ شفيق علاونة و منذر بلعاوى، ٢٠١٠ ؛ سمير مخيمر، ٢٠١٥ ؛ على القرون، ٢٠١٥)، والنوع الثانى من الدراسات تناولت الذكاء الوجودى كمتغير أساسى للتعرف على مستوى هذا النوع من الذكاء لدى الطلاب وكذلك علاقته ببعض المتغيرات كالنوع والتخصص الأكاديمى والمستوى الدراسى مثل (أمال الزغبى وأخرون، ٢٠١٥ ؛ ضياء فريحات وأخرون ، ٢٠١٥ ؛ عفراء العبيدى ، ٢٠١٦؛ Allan & shearer, 2012 ; Shearer ,2005)

بالنسبة للدراسات التى تناولت الذكاء الوجودى مع الأنواع الأخرى من الذكاءات المتعددة، نجد أن دراسة (جيهان أبو راشد ، ٢٠٠٦) قد هدفت الى التعرف على الفروق فى الذكاءات المتعددة بين الطلبة االجامعيين وفقا للنوع (ذكور / اناث) والتخصص الأكاديمى (تخصصات متنوعة أدبية وعلمية). تكونت العينة من (٢٣٨) طالب وطالبة من تخصصات

مختلفة من كلية التربية بجامعة البحرين. وجدت نتائج الدراسة ان الذكاء الوجودى كان ترتيبه السادس بين انواع الذكاءات الاخرى بنسبة ١٢.١% . كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الذكاء الوجودى. وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا للتخصص الأكاديمى فى الذكاء الوجودى.

هدفت دراسة (شفيق علاونة، ومنذر بلعاوى، ٢٠١٠) التعرف إلى أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك، والى العلاقة بينهما. تكونت الدراسة (٨٤٠) طالباً وطالبة من المستويات الدراسية والكليات العلمية والأدبية . أشارت النتائج إلى أن نوع الذكاء السائد فكان الذكاء الشخصي، تلاه الذكاء الحركي والوجودي، ثم الذكاء الرياضي، فالبينشخصي، فالمكاني . وجاء بعد ذلك الذكاء اللغوي ثم الطبيعي، وأخيراً الذكاء الموسيقي .

وقد هدفت دراسة (Tapia et al., 2013) الى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى مدرسى اللغة الانجليزية ما قبل الخدمة حيث تم اختيارهم من برنامج تربية المعلم فى المستوى الجامعى. تكونت العينة من ٧٥ مدرسا من الجامعة العامة بالمكسيك. أشارت نتائج الدراسة الى ان الذكاء الوجودى جاء فى الترتيب قبل الأخير بنسبة ٤.٠٥ % من حجم العينة وقبل الذكاء الطبيعى والذى جاء فى الترتيب الأخير.

كذلك أجرى (Emmiyati et al., 2014) دراسة هدفت الى معرفة بروفيل الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوى فى اندونسيا. تكونت العينة من (٣٠٢) طالبا وطالبة. اظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون كل أنواع من الذكاءات التسعة اما بدرجة قوية أو بدرجة متوسطة أوبدرجة صعيفة. وقد أشارت النتائج أن الذكاء الوجودى كان من أقوى الذكاءات حيث بلغت نسبته ٧٥.٥ % من حجم العينة. وكذلك أوصحت النتائج أن هناك فروقا الة احصائيا فى الذكاء الوجودى بالنسية لمتغير النوع لصالح الاناث.

اما دراسة (سمير مخيمر، ٢٠١٥) فكان الهدف منها هو التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة الاسلامية فى غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاكاديمية كالنوع والتخصص الاكاديمى. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ طالب ، ٣٠٤ طالبة) من طلبة الجامعة الاسلامية فى غزة. اشارت نتائج الدراسة الى ان الذكاء الوجودى جاء فى المرتبة الثالثة من حجم العينة بعد الذكاء الشخصى واللغوى حيث شكل وجوده نسبة ٨٢.٨% من حجم العينة. كذلك اوضحت نتائج الدرة أن هناك فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس حيث تفوقت الطالبات فى الذكاء الوجودى واللغوى والمكانى عن الطلاب ، بينما تفوق الطلاب فى الذكاء المنطقى والاجتماعى والحركى. وقد أشارت نتائج الدراسة أيضا انه ليس هناك فروق دالة احصائيا بين طلاب العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية فى الذكاء الوجودى.

كما سعت دراسة (على القرون، ٢٠١٥) الى التعرف على واقع الذكاءات المتعددة لدى كلية المجتمع اليمنية، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين فى هذه الذكاءات. تكونت عينة الراسة من (٨٣) طالب وطالبة (٤٠ ذكور، ٤٣ اناث) . أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يمتلكون الذكاء الوجودى بدرجة متوسطة . كذلك اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير النوع فى الذكاء الوجودى.

أما النوع الثانى من الدراسات – كما ذكر سابقا– اهتم بالتعرف على مستوى الذكاء الوجودى لدى الطلاب وكذلك علاقته ببعض المتغيرات مثل النوع والتخصص الأكاديمى والمستوى الدراسى.

اجرى (Shearer,2005) عدة د دراسات تكونت عينة احدى الد دراسات من ٤٤ معلما ١٩ طالبا طبق عليهم مقيا الذكاء المتعدد من ثمانية انواع من الذكاءات من بينهم الذكاء الوجودى. اوضحت النتائج ان المتوسط الحسابى للذكاء الوجودى كان الاعلى اذ بلغ ٧٣.٢ . وفى الدراسة الثانية تكونت عينة الدراسة من ٥٤٧ موزعين على ثلاث فئات : المعلمين طلبة الجامعة ، طلبة المرحلة الثانوية. أوضحت النتائج أن المتوسط الحسابى للذكاء الوجودى لدى العينة ٤٣.٢ وكان فى المرتبة قبل الأخيرة بالنسبة لبقية أنواع الذكاءات ، وقد بلغ المتوسط الحسابى للمعلمين ٥٦.٦٣ وجاء بعده طلبة الجامعة بمتوسط حسابى ٤٥.١٦ أما طلبة الثانوية جاء متوسطهم ٣٧.٦٢ فى حين تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لبقية الذكاءات (٤٠.٩٦%–٥٥.٧%) وبمستوى متوسط (فى: عفراء العبيدى، ٢٠١٦، ١٥٧).

وقد قام (Allen & Shearer, 2012) بدراستين الغرض منهما حساب بناء مقياس للذكاء الوجودى وحساب صدق وثبات. تكونت الدرسة الأولى من (٣٧٩) من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم ١٨.٦٢ سنة ، أما الدراسة الثانية فقد تكونت من (٣١٦) فردا من الكبار، متوسط اعمارهم ٣٢.٣٩ سنة ، قد أوضحت نتائج الدراستين وجود بناءعاملي قوي للمقياس، وكذلك اتساق داخلى عال. ولذلك اعتبرا الباحثان أن مقياس الذكاء الوجوى مقياس ثابت للكبار والطلاب.

أما دراسة(آمال الزعبى وآخرون،٢٠١٥) فقد استهدفت معرفة مستوى الذكاء الوجودى لدى طلاب كلية التربية فى جامعة اليرموك ، وكذلك معرفة ما اذا كان هذا الستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستواه الدراسى أو التفاعل بينهما. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس فى كلية التربية بجامعة اليرموك. وقد أظهر ت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الوجودى لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك كان متوسطا، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة احصايا عند مستوى دلالة (٠٥.) بين الذكاء الوجودى والجنس لصالح الاناث . وأيصا هنالك فروقا دالة احصائيا لمغير المستوى الدراسى للطالب . كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا لأثر التفاعل بين جنس الطالب ومستواه الدراسى.

كذلك أجرى (ضياء فريحات ومحمد الصوالحة ،٢٠١٥) كان الهدف منها معرفة الذكاء الوجودي لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته بالجنس والكلية والمستوى التعليمى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٠٣٩) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس فى كلية التربية بجامعة اليرموك، وقد أظهرت نتاج الدراسة أن مستوى الذكاء الوجودى لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك كان متوسطا ، كما أظهرت نتاج الدراسة أن عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥.) لمتغير الجنس . وأيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥.) لمتغير المستوى الدراسى، كما أظهر ت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا يرجع الى متغير الكلية.

ودراسة عفراء العبيدى (٢٠١٦) والتى ا ستهدفت معرفة الذكاء الوجوى لدى طلبة بغداد . وما اذا كان يختلف باختلاف الجنس و المرحلة الدراسية والتخصص الدراسى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم ذكاء وجودى، ولم يكن هناك فروقا دالة احصائيا لمتغير الجنس والتخصص الدراسى فى الذكاء الوجودى. كما أظهرت هذه الدراسة وفقا لمتغير فروقا دالة احصائيا وفقا لمغير المرحلة الدرا سية لصالح طلبة المرحلة الرابعة.

من خلال الدراسات السابقة ،نجد ان الدراسات التى اهتمت بدراسة الذكاء الوجودى قليلة وكذلك اختلفت نتائج الدراسات التى تناولت علاقة الذكاء الوجودى بالنوع والتخصص الأكاديمى. بالنسبة لعلاقة الذكاء الوجودى بالنوع ، نجد ان بعض الدراسات وجدت فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الذكاء الوجودى مثل دراسة (سمير مخيمر، ٢٠١٥) ، ودراسة (أمال الزغبى وأخرون، ٢٠١٥) لصالح الاناث، والبعض الآخر لم يجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الذكاء الوجودى مثل دراسات: (جيهان أبو راشد، ٢٠٠٦؛ على القرون، ٢٠١٥ ؛ ضياء فريحات واخرون، ٢٠١٥؛ عفراء العبيدى ، ٢٠١٦) . ولذلك هدفت الدراسة الحالية الى دراسة التعرف على الذكاء الوجودى لدى طلاب الجامعة وكذلك علاقته بكل من النوع والتخصص الأكاديمى.

٢-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

The Big Five Factor of Personality

إن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتم دراستها، لأنها ظاهرة نفسية مركبة ومتداخلة وأبعادها متشعبة ومتعددة الجوانب، وبالشخصية يتميز الإنسان ويتفرد عن غيره.

وتُعرف الشخصية بأنها النمط المميز والثابت من الدوافع، والأفكار، والدوافع، والإفعال، والانفعالات التي تميز الفرد عن غيره (نافز بقيعى ، ٢٠١٥، ٤٢٧).

كما يعرفها سليمان الشيخ بأنها نظاما متكاملا من السمات النفسية والجسمية ، الثابتة نسبيا والتى تميز الفرد عن غيره وتحدد أساليب نشاطه وتفاعله مع البئة الخارجية المادية والاجتماعية(سليمان الشيخ، ٢٠٠٨، ٢٠).

وقد سعى علماء النفس إلى تحديد المكونات والعوامل الأساسية للشخصية، اعتماداً على أساليب التحليل العلمي، وذلك لتحديد أكثر المكونات والعوامل التي تشكل الشخصية، وتم تلخيصها في عدة عوامل أطلق عليها العوامل الخمس الكبرى للشخصية (فايز البتانوني وعصام نصار ،٢٠١١، ١٩٢).

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ Costa & McCare من أهم النماذج المعاصرة التي حاولت تفسير سمات الشخصي ، بالاضافة إلى أنه تصنيف دقيق وشامل لوصف الشخصية الإنسانية، ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية في فئات، تتجمع كل مجموعة منها معا لتشكل عامل من العوامل التى لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (نافز بقيعى،٢٠١٥، ٤٢٧-٤٢٨).

وتعرف الباحثتان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها "خمسة تجمعات يمثل كل منها عامل من عوامل الشخصية، يتضمن كل عامل مجموعة من السمات المتناغمة التى تميزه عن غيره من العوامل".

وفيما يلي وصف لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى:

الطيبة أو المقبولية Agreeableness:

يعبر هذا العامل عن كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، وتظهر الطيبة فى السلوكيات الاجتماعية، وتتأثر بصورة الذات، وتشكل فلسفة الحياة والاتجاهات الاجتماعية(عفاف جعيص،٢٠١٥، ١٤٠).

وتعكس الطيبة الميل إلى استيعاب الآخر ومراعاة مشاعره واحترام رغباته، وهو العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الإجتماعية والشخصية، ويتسم الأفراد الذين يتصفون بهذا العامل بدماثة الخلق والتعاون والتسامح والتطوع لمساعدة الآخرين، والتعاطف معهم، وإيثارهم على انفسهم (محمد زهران وسناء زهران ،٢٠١٣، ٣٤٥).

وحدد(Goldberg,1993, 27) أهم السمات المميزة للطيبة أو المقبولية فيما يلي:الإيثار والقبول والتواضع والاستقامة.

ويمكن القول أن المقبولية تتمثل فى مجموعة من السمات الشخصية المتصلة بعلاقة الفرد بالآخرين، مثل: التعاطف والتسامح والمساعدة والتواضع والعطاء والإيثار.

يقظة الضمير أو الضمير الحى Conscientiousness:

وهو عامل يتضمن: التنظيم والاخلاص فى العمل والتنظيم وضبط النفس والسعى للانجاز (علا محمد، ٢٠١٢، ١٦١).

وهى مجموعة السمات الشخصية التى تركز على المثابرة وضبط الذات وتحمل المسئولية والكفاح والالتزام بالواجبات لتحقيق الأهداف (محمد زهران وسناء زهران ، ٢٠١٣، ٣٤٤).

العصابية Neuroticism:

يقصد بالعصابية الميل إلى المشاعر السلبية والأفكار الحزينة (السيد أبو هاشم،٢٠١٠، ٢٧٩).

وتعرف بأنها مفهوم يتضمن عدة سمات أو مظاهر نوعية مميزة، وهى: الغضب والقلق، والاكتئاب، والاندفاعية، وسرعة الاستثارة، والعدائية(Goldberg,1993, 27).

ويعرفها (السيد عبد العال ،٢٠٠٦، ٨) بأنها مجموع السمات السلوكية والشخصية التى تركز على عدم التوافق.

الانبساطية Extraversion:

ويقصد به تفضيل المواقف الاجتماعية وحب التعامل معها، والتفتح الذهنى، والاستقلالية (يزيد الشهرى،٢٠١٥، ٢٩٩).

ويتضمن السمات التالية: النشاط، والإجتماعية، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الايجابية. والمنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالإثارات والتغيرات في حياته (Goldberg,1993, 27).

أى أن توجه المنبسط يكون نحو الخارج، فهو انسان اجتماعى،ودود، مهتم بالآخرين، مملوء بالنشاط والطاقة.

الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

يُشير إلى مستوى مرتفع من المرونة، تتيح للفرد الإقبال والانفتاح على الآخرين، وتبادل الآراء معهم على مختلف المستويات:المعرفية والاجتماعية والنفسية (فتون خرنوب،٢٠١٠، ٩٦٧).

ويتضمن هذا العامل مجموعة السمات الشخصية التي تركز على الانفتاح على مشاعر وخبرات الآخرين، والقيم اللاتسلطية (حصة سيف،٢٠١٦، ٢٧).

كما يشمل العديد من السمات كالتسامح والخيال وقوة البصيرة والتفتح الذهني(Zhang, 2006,1178).

ويمكن القول أن هذا العامل يشير إلى النضج العقلى،والطموح، والبعد عن الافكار النمطية التقليدية، والبحث عن الأفكار الجديدة والتفكير الإبداعى، والاهتمامات الثقافية.

ويتضح مما سبق أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتكون من خمسة عوامل مستقلة هى: (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير).

ولقد اجريت دراسات عديدة فيما يتعلق بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية و متغيرات عديدة منها الذكاء:

فقد اجريت دراسات لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و كل من الذكاء الانفعالي والذكاء الأكاديمي، والذكاء السائل ...ألخ. وسوف يتم عرض هذه الدرسات كما يلى:

أجرى (Karen, Melanie & Lolli, 2002) دراسة بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الأكاديمي وعوامل الشخصية الخمسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالباً، وقد تم استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس للذكاء الانفعالي،وآخر لأنماط الشخصية، ومعدلات الطلبة كمؤشر للنجاح الأكاديمي ونتج عن الدراسة أن هناك دليلاً بسيطاً للعلاقة ما بين الذكاء الأكاديمي والذكاء العاطفي، ووجد أيضا أن هناك علاقة قوية بين الاستقرار العاطفي والانبساطية وبينت الدراسة كذلك أن أبعاد الذكاء العاطفي لديها القدرة على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي أعلى من المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي.

وقام (Lopes, Salovey &Straus, 2003) بدراسة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالشخصية، ونوعية العلاقات الاجتماعية المكتسبة، على مجموعة من الطلبة الجامعيين، مكونه من (١٠٣) طلاب، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين سجلوا علامات مرتفعة على المقياس الفرعي إدارة العواطف، كانوا يتميزون بعلاقاتهم الإيجابية مع الآخرين، وتبين من الدراسة أيضا ارتباط ايجابي بين الانبساطية والموافقة والانفتاحية، ويقظة الضمير والتوافق الاجتماعي، وعلاقة سلبية بين التحكم في العواطف والعصابية.

كما أجرى (Chamorro, et al., 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الشخصية الخمس والذكاء السائل لدى عينة عددها 186 من طلاب الجامعات الأمريكية والبريطانية، طبقت عليهم بطارية العوامل الخمس الكبرى إعداد Costa & MacCrae, 1992واختبار المصفوفات المتتابعة المعيارية لتحديد قدرتهم العقلية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من الذكاءين السائل والموضوعى والانفتاح علي الخبرة ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بينهما وبين العصابية، كما تبين أن السمات الخمسة الكبرى للشخصية تفسر ما بين ٩% و١٦% من التباين للذكاء الموضوعى ،كما يمكن التنبؤ بالذكاء السائل من خلال العوامل الخمسة الكبرى والذكاء الموضوعى.

أما دراسة (Escorial, 2005) فقد استهدفت التعرف على مدى تأثر الذكاء بالمستويات المختلفة لعوامل الشخصية، ،وتكونت عينة الدراسة من 518 من طلاب الجامعة، طبقوا عليهم بطارية العوامل الكبرى للشخصية، وبعض الاختبا رات الخاصة بالقدرات المعرفية، وأشارت النتائج إلى عدم تأثر الذكاء بسمات الشخصية.

وفي دراسة أخرى قام بها كل من (Munro Bore & Powis, 2005) حول الذكاء العاطفى لدى عينة مكونة من طلاب في كلية الطب في بريطانيا وعددهم(٧٤٨) شخص، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الذكاء العاطفي بشكل ايجابي مع الانبساطية والانفتاحية والموافقة.

وهدفت دراسة (ياسين الشواورة،٢٠٠٦) إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي، الذي طوره النبهان وكمالي(٢٠٠٣) على البيئة الإماراتية. ودراسة علاقته بأبعاد الشخصية وفق مقياس نيو. تكونت عينة الدراسة من(٨٠٠) طالبًا وطالبة، من طلبة جامعة مؤتة للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، واسُتخدِم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له، ومقياس نيو الذي قننه على البيئة الأردنية المرابحة(٢٠٠٥). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي وأبعاد الشخصية: الانبساطية والانفتاحية والموافقة و يقظة الضمير.

أما الدراسة التي أجراها (نزار الزعبي، 2009) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات .وتكونت عينة الدراسة من٢٥٢ (طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، وتم تطبيق مقاييس متغيرات الدراسة .أظهرت النتائج أن العامل الشخصي السائد من بين العوامل الخمسة الكبرى هو المقبولية، ووجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين العوامل الشخصية باستثناء العصابية والذكاء الانفعالي(الدرجة الكلية، والأبعاد الفرعية)،كما وجدت علاقة عكسية دالة إحصائيا بين العاملين الشخصيين(الانبساط، ويقظة الضمير)، ومركزالضبط ككل.

وأجرت (نصرة عبد المجيد، 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتكونت العينة من ٤٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية (٢٠٠ ذكر و ٢٠٠ أنثى)، وقد طبق عليهم مقياسين هما اختبار الذكاء الوجداني لماير Mair وقائمة العوامل الخمسة الكبرى الشخصية لكوستا وماكريCosta & McCrae ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدى كل من الذكور والإناث، كما تبين أن هناك ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وكل من المقبولية والانبساط لدى الإناث، كذلك كشفت النتائج عن غياب الارتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثلاثة الأخرى وهي: العصابية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير لدى الجنسين؛ مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني كقدرة مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة ما يلى:

١- هناك العديد من الدراسات السابقة التى اهتمت بالعلاقة بين انواع من الذكاءات المختلفة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
٢- لم تهتم الدراسات السابقة بالعلاقة بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وامكانية التنبؤ بالذكاء الوجودى من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وهو ما تحاول الدراسة الحالية فحصه.
٣- هناك قليل من الدراسات التى تناولت دراسة الذكاء الوجودى كمتغير مستقل لمعرفة مدى وجوده بين الطلاب.
٤- هناك اختلاف فى نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين الذكاء الوجودى ومتغيرى الجنس والتخصص الدراسى، ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بفحص هذين المتغيرين مع الذكاء الوجودى.

فروض الدراسة:

من خلال العرض السابق يمكن صياغة الفروض التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابى والمتوسط الفرضى لطلاب كلية التربية جامعة سوهاج على مقياس الذكاء الوجودى.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

٣- لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغيري النوع (ذكور- إناث) والتخصص الأكاديمي (شعب علمية – شعب أدبية)، والتفاعل بينهما على أداء الطلاب على مقياس الذكاء الوجودى.

٤- لا يمكن التنبؤ بدرجة الذكاء الوجودى (كمتغير تابع) لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج بمعلومية درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المتغيرات المستقلة).

منهج الدراسة و اجراءاتها:

فيما يلى وصف لمنهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة لاثبات صحة الفروض.

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الدرسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطى لأنه الأنسب لأهداف الدراسة وفروضها حيث يتم دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجودى وسمات الشخصية، فضلا عن دراسة الفروق فى الذكاء الوجودى وفقا لمتغيرى النوع والتخصص الدراسى.

ثانيا : عينة الدراسة:

١- **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(٥٠) طالبا وطاالبة من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج من التخصصات العلمية والآدبية وقد تراوحت اعمارهم بين (٢٠ ، ٢٢.٧) بمتوسط عمرى قدره (٢٠.٨٤)، وانحراف معيارى قدر(٦٩.). وذلك بهدف التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة الحالية.

٢-**العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الذى يمثل طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج ، وقد تكونت العينة من (٢٩٥) طالبا وطالبة (٩٦ ذكور ، ١٩٩ اناث)، من التخصصات العلمية والأدبية بالكلية (١٥٢ من الشعب العلمية ، ١٤٣ من الشعب الادبية) ، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (١٩.١١ ، ٢٢.٩ سنة) بمتوسط عمرى مقداره (٢٠.٦٢) ، وانحراف معيارى مقداره (٥٨.) ويوضح جدول (١) توزيع العينة النهاية .

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الأساسية فى ضوء الجنس والتخصص الأكاديمى

المتغيرات	ذكور		اناث		المجموع	
	الشعب العلمية	الشعب الأدبية	الشعب العلمية	الشعب الأدبية	الشعب العلمية	الشعب الأدبية
العدد	٦٢	٣٤	٩٠	١٠٩	١٥٢	١٤٣
المجموع	٩٦		١٩٩		٢٩٥	

ثالثا: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة فى مقياسين هما:

١- مقياس الذكاء الوجودى من اعداد الباحثتين.

٢ - مقياس العوامل الخمسة الكبرى من إعداد (Goldberge, 1999)، وترجمة وتعريب(السيد ابو هاشم، ٢٠١٠).

١ – مقياس الذكاء الوجودى:

أعدت الباحثتان مقياس الذكاء الوجودى بهدف قياس الذكاء الوجودى لدى طلاب الجامعة، وتم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتصلة بالموضوع وهى:

(Allen & Shearer, 2012)، آمال أحمد الزعبي، فيصل خليل الربيع، عبد الناصر ذياب الجراح (٢٠١٥)، عفراء ابراهيم خليل العبيدى (٢٠١٦)، ضياء عبدالمجيد أحمد فريحات (٢٠١٥). وتضمن المقياس فى صورته الأولية ٢٥ عبارة مصممة وفقا لمقياس ليكرت الخماسى باختيارات ٥ ، ٤، ٣، ٢، ١ حيث أن ٥ أعلى درجة، ١ اقل درجة وجميع المفردات ايجابية.

حساب صدق وثبات المقياس:

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

- **حساب معامل الفا كرونباخ:** حيث تم حساب معامل الفا وقد بلغت قيمته ٧٦. ، وهى قيمة مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس.
- **التجزئة النصفية:** باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون: وقد بلغت قيمة سبيرمان براون 94. ، وهى قيمة مرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

صدق المقياس: تم حساب صدق مقياس الذكاء الوجودى بالطرق الآتية:

أ- **صدق المحكمين:**

للتحقق من صدق المقياس تم عرض المقياس على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي،، وتم الابقاء على الفقرات التى حصلت على نسبة إتفاق تزيد عن ٩٠% من آراء المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وفقا لآرائهم، كما تم إضافة خمس مفردات ليصبح عدد مفردات المقياس ٣٠ مفردة.

ب- **صدق المحك** : بلغ معامل الارتباط بين المقياس الحالى والمحك وهو مقياس الذكاء الوجودى من اعداد(عفراء العبيدى، ٢٠١٦) (٠.٧٣)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يعد مؤشراً على صدق المقياس .

ج-صدق المقارنة الطرفية بالمحك (الصدق التمييزي) : حيث أن القدرة التمييزية للمقياس تعد دليلاً علي صدقه، حبث تم تحديد الأفراد الذين يمثلون الأرباعي الأعلى (٢٧%) والأفراد الذين يمثلون الأرباعي الأدنى (٢٧%) على المحك وهو مقياس الذكاء الوجودى من اعداد (عفراء العبيدى، ٢٠١٦)، ثم حسبت قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين درجات المجموعتين علي المقياس الحالى المستخدم فى الدراسة الحالبة، كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٢)
صدق المقارنة الطرفية بالمحك

المستوى	٢٧ % (الحد الأدنى) على المحك			٢٧ % (الحد الأعلى) على المحك			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
	١٣	٧٤.٥٣	١٣.٩٢	١٣	١١٩.٩	٢.٩٨	-١١.٤٩	٠.٠٠١

وجاءت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ومن ثم ؛ فإن للمقياس قدرة تمييزية واضحة بين المستويات المتباينة (المرتفعة والمنخفضة)، مما يمثل جانباً من جوانب صدق المقياس ويضمن صلاحيته للاستخدام.

حساب الاتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين (ن= ٥٠) على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياس، ويوضح الجدول التالى النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٣)
معامل الارتباط بين الدرجات على كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الوجودى والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٧٢	١١	**٠.٤٤١	٢١	٠.١٤٨
٢	**٠.٥٤٣	١٢	**٠.٤٥٨	٢٢	**٠.٤١٤
٣	**٠.٣٩٥	١٣	**٠.٤٤٨	٢٣	**٠.٥٦٩
٤	٠.٢٥٢	١٤	**٠.٤٤٩	٢٤	**٠.٦١٥
٥	**٠.٣٧٩	١٥	**٠.٥٩٣	٢٥	**٠.٤٤٤
٦	**٠.٦٣٨	١٦	*٠.٢٩٦	٢٦	**٠.٥٦٥
٧	**٠.٥٨٢	١٧	**٠.٥٢٠	٢٧	٠.١٧٦
٨	*٠.٣٢٩	١٨	**٠.٦٣٠	٢٨	**٠.٥٧٠
٩	**٠.٦٤٥	١٩	**٠.٥٤٧	٢٩	٠.٢٠٠
١٠	**٠.٦٢٦	٢٠	**٠.٦٠٣	٣٠	**٠.٥٤٢

***=P<.05** ****= P<.01**

يتضح مما سبق أن جميع القيم دالة ماعدا الفقرات رقم ٤، ٢١، ٢٧، ٢٩ كانت معاملات ارتباطها غير دالة احصائيا، لذلك تم استبعادها من المقياس، ليصبح عدد فقراته ٢٦ فقرة،

الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين، وبعد إضافة الفقرات المقترحة، أصبح عدد مفردات المقياس 26 مفردة، تتم الإجابة عليها وفقا لمقياس ليكرت الخماسي باختيارات ٥ ، ٤، ٣، ٢، ١ حيث أن ٥ أعلى درجة، ١ اقل درجة وجميع المفردات ايجابية.

٢-مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قام بإعداده (Goldberge ,1999) بهدف لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

وقام بتعريبه (السيد أبو هاشم،٢٠٠٧)، ويتكون من (٥٠) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بواقع (١٠) عبارات لكل عامل: (المقبولية، والضمير الحى، والانبساطية، وا لعصابية، والانفتاح على الخبرة)، وهو من نوع التقرير الذاتى يجيب عنه الأفراد فى ضوء مقياس خماسى التدريج.

وقام (السيد أبو هاشم،٢٠٠٧) بحساب صدق المقياس وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل دالة إحصائيًا حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥ ، ٠,٦٥١).

كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا، وكانت قيم معامل الفا للضمير الحى ٠,٨٤٥ ، وللمقبولية ٠,٨١٥ ، وللانبساطية ٠,٧٥١١، وللعصابية ٠,٨٤٧ ، وللانفتاح على الخبرة ٠,٧٥٧

رابعا: اجراءات الدراسة: قامت الباحثتان باتباع الخطوات الآتية فى اجراء الدراسة:

١-اعداد الاطار النظرى للدراسة من خلال جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

٢- تحديد أداتى الدراسة وهما: مقياس الذكاء الوجودى من اعداد الباحثتين، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى من اعداد: (Goldberge, 1999)، وترجمة وتعريب(السيد ابو هاشم، ٢٠١٠).

٣- تطبيق أداتى الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بسوهاج عددها (٥٠) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية للتحقق من ثبات وصدق أداتى الدراسة.

٤-تطبيق أداتى الدراسة على العينة الأساسية من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بسوهاج وعددها (٢٩٥) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية.

٥-تصحيح درجات الطلاب باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS والوصول الى نتائج الدراسة.

٦-مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسير النتائج فى ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة.

خامسا: أساليب المعالجة الاحصائية:

تم ادخال البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS باستخدام الاساليب الاحصائية التالية:

١- المتوسطات

٢- الانحرافات المعيارية

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- تحليل التباين الثنائى

٥- تحليل الانحدار المتعدد

سادسا : نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ويتص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابى والمتوسط الفرضى لطلاب كلية التربية جامعة سوهاج على مقياس الذكاء الوجودى.

وتمت معالجة هذا الفرض إحصائياً عن طريق اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	المتوسط الفرضى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
٢٩٥	١٠٢.٥٧	٧٨	١٧.٧٣	٢١.٨٦	.٠٠١

يلاحظ من جدول (٣) ان المتوسط الحسابى للعينة (١٠٢.٥٧) اكبر من المتوسط الفرضى (٧٨) (المتوسط الفرضى يساوى حاصل ضرب متوسط أوزان البدائل بعدد فقرات المقياس) وأن القيمة التائية المحسوبة ٢١.٨٦ هى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يشير الى أن طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة سوهاج يتمتعون بالذكاء الوجودى.

ولقد تم حساب نسبة الذكاء الوجودى لدى طلاب العينة كالتالى:

نسبة الذكاء الوجودى لدى طلاب العينة = المتوسط الحسابى لاجابات الأفراد على المقياس ككل مقسوما على الحد الأعلى لمقياس ليكرت (وهو ٥ فى هذا المقياس) ×١٠٠ =

٣.٤٣ / ٥ × ١٠٠ = ٦٩ % وهذه النسبة تدل على وجود الذكاء الوجودى لدى طلاب العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هؤلاء الطلاب لديهم قدرة على التفكير بصورة مجردة والتساؤل عن الوجود والتفكير فى الحياة والموت وما بعد الموت، كما انهم يتمتعون بالقدرة على ادراك العالم الداخلى للنفس والتأمل فى المشكلات الأساسية كالموت والحياة والغيبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من أمال الزغبى وأخرون، ٢٠١٥، ضياء فريحات وأخرون، ٢٠١٥، عفراء العبيدى ، ٢٠١٦، Shearer,2005; allen &shearer, 2012) حيث وجدوا جميعا أن طلاب الجامعة يمتلكون ويتمتعون بالذكاء الوجودى.

ثانيا: نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

وينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج.

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجودى

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المقبولية	الضمير الحى	الانبساطية	العصابية	الانفتاح على الخبرة
الذكاء الوجودى	.017	.155**	.118*	.024	.212**

***=p< .05 **=p< .01**

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباط موجب دال احصائيا بين الذكاء الوجودى وكل من: الضمير الحى، والانفتاح على الخبرة عند مستوى دلالة ٠١. ، كما أن هناك ارتباط موجب دال احصائيا بين الذكاء الوجودى والانبساطية عند مستوى دلالة ٠٥.

ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين الذكاء الوجودى والضمير الحى بأن الأفراد ذوو الذكاء الوجودى المرتفع لديهم تأمل ذاتى عال (استبطان عال)، حيث أنهم يدركون أنهم لكى يفهموا العالم حولهم لابد أن يكونوا على درجة عالية من الوعى والفهم بأنفسهم (McCoog, 2010)، وكل ذلك يجعلهم على مستوى مرتفع من التحليل العميق لأنفسهم وللأشياء من حولهم، ويجعلهم يمتازون بالدقة والإتقان ومحاسبة النفس، وكلها عناصر تتوفر فى الضمير الحى.

وفيما يتعلق بالارتباط الموجب بين الذكاء الوجودى والانفتاح على الخبرة، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفرد المنفتح الذى يمتاز بتقبل الآخرين واستيعاب الأفكار المختلفة والذى يتمتع بمرونه تتيح له الاطلاع على كل ما هو جديد، كل هذه الصفات تتفق مع أنه شخص مثقف ومطلع وبالتالى فمن الطبيعى امتلاكه لمستوى مرتفع من التأمل والتساؤل عن كل شئ ومن أبرز هذه التساؤلات ما يتعلق بالوجود والكون، مما يفسر امتلاكه لمستوى مرتفع من الذكاء الوجودى.

أما الارتباط الموجب بين الذكاء الوجودى والانبساطية فربما يرجع ذلك إلى أن المنبسط شخص اجتماعى يحب التعاون والتواجد مع الآخر، وهذه العلاقات الاجتماعية تجعله قريب من الناس، يستمع إليهم، ويتعايش معهم ومع أحداث حياتهم، وهذا يجعله مطلع على البشر باختلاف شخصياتهم، وعلى آرائهم ومشاعرهم ومشكلاتهم، وكل هذه العناصر تتيح له التأمل فى القضايا الانسانية والوجودية والتفكر فيها.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وينص على أنه : لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغيري النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (شعب علمية– شعب أدبية)، والتفاعل بينهما على أداء الطلاب على مقياس الذكاء الوجودى.

ولمعالجة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائى، لدراسة تأثير النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (شعب علمية– شعب أدبية)، والتفاعل بينهما على أداء الطلاب على مقياس الذكاء الوجودى، والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (٦)

تحليل التباين الثنائى لمتغيري النوع (ذكور– إناث) والتخصص الأكاديمي (شعب علمية– شعب أدبية)، والتفاعل بينهما على أداء الطلاب على مقياس الذكاء الوجودى.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف F	مستوى الدلالة
النوع	470.878	1	470.878	1.500	.222
التخصص الدراسي	٢١٣. 115	1	٢١٣.115	.679	.411
التفاعل بين النوع والتخصص الدراسي	٧٤.435	1	٧٤. 435	.237	.627
الخطأ داخل المجموعة	٩١٣٧٤.386	٢٩١	٣١٤. ٠٠١		
المجموع الكلى	٣١٩٥٧٦٥.000	٢٩٥			

وقد كشفت نتائج الجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الوجودى تبعا لمتغير النوع (ذكور /اناث) لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج

واوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الوجودى تبعا لمتغير التخصص الاكاديمى (علمى / أدبى) لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

كما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل متغيرى النوع (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسى(علمى– أدبى) على أداء طلاب كلية التربية على مقياس الذكاء الوجودى.

وهذا يعني عدم وجود فروق جوهرية في الذكاء الوجودى تعزي للنوع (ذكور – إناث)، أوالتخصص الدراسى(علمى– أدبى) أو التفاعل بينهما، أي أن الذكور والاناث، وطلاب التخصصات العلمية والأدبية لديهم نفس المستوى من الذكاء الوجودى.

وتتفق النتيجة المتعلقة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الوجودى تبعا لمتغير النوع (ذكور –اناث) لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج مع نتائج دراسة كل من: (جيهان أبو راشد، ٢٠٠٦ ؛ على القرون،٢٠١٥ ؛ ضياء فريحات وآخرون،٢٠١٥ ؛ عفراء العبيدى،٢٠١٦) وتختلف مع نتائج دراستى كل من: (سمير مخيمر،٢٠١٥ ؛ أمال الزغبى وآخرون،٢٠١٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرأة فى عصرنا الحالى تقف على قدم المساواه مع الرجل، تتلقى نفس التعليم وتمارس غالبية الأنشطة، مما يتيح لكل منهما نفس القدر من حرية الإطلاع والتأمل والتساؤل فى مختلف القضايا، وبخاصة المتعلقة بالحياه وبالطبيعة البشرية.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الوجودى تبعا لمتغير التخصص الاكاديمى (علمى / أدبى) لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، فإن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من: (سمير مخيمر،٢٠١٥ ؛ جيهان أبو راشد،٢٠٠٦ ؛ عفراء العبيدى،٢٠١٦).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المناهج الدراسية فى كل من التخصصات الأدبية والعلمية قد ساهمت فى الذكاء الوجودى لدى الطلبة مما أدى الى وجود طلاب قادرين على التامل والتفكر فى الكون ونشاة الحياة والوجود والوعى بالمعرفة والقدرة على التجريد والتساؤل المستمر وابداء افكار متماسكة وقوية اثناء مناقشة جدلية.

رابعا: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

وينص على أنه : يمكن التنبؤ بدرجة الذكاء الوجودى (المتغير التابع) لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج بمعلومية درجاتهم على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المتغيرات المستقلة).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (enter) للمتغيرات المستقلة (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة) لمعرفة اسهامها فى التنبؤ بالذكاء الوجودى كمتغير تابع. ويوضح الجدول الآتى ذلك.

جدول(٧)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين الذكاء الوجودى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المصدر	مجموع المربعات SS	درجات الحرية df	متوسط المربعات MS	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الإحصائية Sig.	معامل الارتباط المتعددR	معامل التحديد R2
الانحدار	6501.440	5	1300.288	٤.٣٧٤	.٠٠١	.٢٦٥	.٠٧
الخطأ	85921.021		٢٩٧.٣٠٥				
الكلى	92422.461	٢٩٤					

جدول(٨)

معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الإحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع الذكاء الوجوى

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعيارى Std.Error	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة ت t	الدلالة الإحصائية Sig.
المقدار الثابت	51.147	13.344		3.833	.000
البعد الأول:المقبولية	-.067	.158	-.025	-.423	.672
البعد الثانى: الضمير الحى	.492	.224	.136	2.195	.029
البعد الثالث: الانبساطية	.160	.165	.057	.967	.334
البعد الرابع: العصابية	.322	.185	.106	1.744	.082
البعد الخامس: الانفتاح على الخبرة	.٦٤٩	.210	١٩١.	٣.٠٩١	.٠٠٢

تشير نتائج جدول (٨) الى ان نموذج الانحدار المتعدد بين المتغير التابع الذكاء الوجودى والمتغيرات المستقلة (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة) يمكن صياغته فى المعادلة الآتية:

ص = ٥١.١٤٧ – ٠٦٧. س + ٤٩٢. س + ١٦٠. س + ٣٢٢. س + ٦٤٩. س

حيث المقدار الثابت = ٥١.١٤٧

معـــاملات الانحـــدار(B) = B1= -.٠٦٧ ، B2= ٤٩٢. ، B3= ١٦٠. ، B4= ٣٢٢.، B5= ٦٤٩.

صلاحية نموذج الانحدار المقدر

يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضخة قى الجدولين (٧ ، ٨) كما يلى:

قدرة النموذج على التفسير:

يشير جدول (٧) الى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوى ٢٥٦. وأن معامل التحديد (R2) = ٠٧. وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة للدراسة المتمثلة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تفسر ٧% من التغيرات الحادثة فى المتغير التابع الذكاء الوجودى والباقى ٩٣% يرجع الى عوامل أخرى.

الدلالة الاحصائية الكلية للنموذج:

يوضح جدول (٧) اختبار معنوية الانحدار وفيه قيمة ف تساوى ٤.٣٧ وهى دالة عند مستوى لالة ٠.٠١. ومن ثم ان نموذج الانحدار دال احصائيا ، وبالتالى يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر فى التنبؤ بالذكاء الوجودى .وبذلك يتم قبول الفرض أنه يمكن التنبؤ بدرجة الذكاء الوجودى (متغير تابع)لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج بمعلومية درجاتهم على أبعاد الشخصية(المتغيرات المستقلة).

الدلالة الاحصائية للنموذج:

يتضح من جدول (٨) والمتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الاحصائية أن معاملات الانحدار الخاصة بالمتغيرات المستقلة وهى للB1= -٠.٠٦٧ ، B2= ٠.٤٩٢ ، B3= ٠.١٦٠ ، B4= ٠.٣٢٢ ، B5= ٠.٦٤٩ ، يلاحظ أن معاملات الانحدار الخاصة بكل من العوامل التالية: (المقبولية، الانبساطية، العصابية) غير دالة احصائيا، مما يدل على أن هذه المتغيرات الثلاثة لا تصلح كمتغيرات مستقلة يمكن استخدامها فى التنبؤ بالذكاء الوجودى. بينما معاملات الانحدار الخاصة بكل من: (الضمير الحى، الانفتاح على الخبرة) دالة احصائيا عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ على الترتيب، مما يشير الى ان هذين المتغيرين المستقلين يصلحان كمنبئين بالذكاء الوجودى.

ويمكن تفسير ذلك بأن عاملى الضمير الحى والانفتاح على الخبرة بما يتمتعان به من التفكر والتأمل فى الذات البشرية وفى طبيعة الكون يجعلانهما الأقدر بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالذكاء الوجودى.

التوصيات:

توصى الدراسة الحالية فى ضوء ما توصلت اليه من نتائج بالتوصيات الآتية:

١- يجب الاهتمام فى المقررات الدراسية بتنمية مستوى الذكاء الوجودى لدى طلاب الجامعة.
٢- تشجيع الطلاب على التأمل الذاتى وادراك العالم الداخلى للنفس والتأمل فى المشكلات الأساسية كالموت والحياة والغيبات والتفكير المجرد.
٣- عقد ندوات ودورات للطلاب تناقش كيفية الاستفادة من الذكاء الوجودى فى الحياة العملية.

البحوث المقترحة:

١-قياس الذكاء الوجودى لدى عينات أخرى فى المجتمع مثل قياس الذكاء الوجودى لدى الأطفال والمراهقين.
٢-اجراء بحوث تتناول الذكاء الوجودى عند مراحل مختلفة من التعليم (المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية).
٣-دراسة العلاقة بين الذكاء الوجودى ومتغيرات أخرى لدى طلاب الجامعة مثل مستوى الطموح والتوافق النفسى ومعنى الحياة والرضا عن الحياة.

مراجـع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

أحمد النور(٢٠١٣). الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبـرى وتخصصـاتهم الدراسـية. **مجلـة العلـوم التربويـة والنفسية**،١٤(٢)،١٦٥ – ١٩٢.

أحمد عزت راجح (١٩٩٩). **أصول علم النفس**، ط ١١ ، دار المعارف: القاهرة.

آمال الزعبي، فيصل الربيع، وعبد الناصر الجراح (٢٠١٥).الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك بالاردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٣ (٣). 129– ١٤٥**

السيد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق،٨١، ٢٦٩–٣٥٠.

السيد عبد العال (٢٠٠٦) بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية لدى مضطربى الهوية من طلاب الجامعة.**مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**،٦١، ٣–٦٧.

بدر الانصارى (٢٠٠٠). **قياس الشخصية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

بشرى إسماعيل أحمد أرنـوط (٢٠٠٧): الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية. **مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها ، ٧١(٢٧).

جيهان أبوراشد العمران (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين فى المرحلة الجامعية وفقا للنـوع والتخصـص الأكـاديمى: هـل الطالـب المناسـب فـى التخصـص المناسب؟ **مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة البحرين** ، ٧(٣)، سبتمبر ٢٠٠٦، ١٣–٤٣.

حصة سيف(٢٠١٦):العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لذي النساء المطلقات في المجتمع السعودي. **المجلـة الدوليـة التربويـة المتخصصة**، ٥ (٣)، ٢٤–٤٢.

حمدان محمد على اسماعيل، علياء محمد فكرى حسين (٢٠١٥). **القائـد الصـغير : مواهبـه وذكاءائـه المتعـدة. النظريـة والتطبيـق**. المجموعـة العربيـة للتـدريب والنشر. متاح على الموقع

https://books.google.com.eg/books

سليمان الخضرى الشيخ(٢٠٠٨).**سيكولوجية الفروق الفردية فى الذكاء**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع .

سيلفر وسترونج (٢٠٠٦). **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ترجمة: مراد عيسى، وليد أحمد. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

سمير كامل مخيمر (٢٠١٥). الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة فى غزة. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، ١٠ (١) ، ١٢٥-١٥٢.

شفيق فلاح حسان علاونة ، منذر يوسف فياض بلعاوى (٢٠١٠). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين**، ١١ (٢)، ٦٥ -٨٥ .

صالحى سعيدة (٢٠١٣). تأثيرسمات الشخصية والتوافق النفسى على التحصيل الأكاديمى للطلبة الجامعيين. **ملخص أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم فى علم النفس الاجتماعى**: جامعة الجزائر.

ضياء فريحات ، محمد الصوالحة (٢٠١٥). **الذكاء الوجودي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات** .رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١-٦٦، متاحة على الموقع : http://thesis.mandumah.com/Record/216000

عفاف جعيص (٢٠١٥). اضطراب الشخصية العدوانية-السلبية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المعلمين من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بأسيوط. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ،٢٦ (١٠١)، ١٢١- ١٩٩.

عفراء العبيدى (٢٠١٦). الذكاء الوجودى لدى طلبة جامعة بغداد فى ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمى: الجزائر، ١٦، ١٥٣-١٦٣.

علا محمد (٢٠١٢). التفكير الإيجابي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ٢٣ (٣)، ١٥٤-١٧٤.

على حسن على أحمد القرون (٢٠١٥). واقع الذكاءات المتعددة لدى كليات المجتمع اليمنية . **مجلة العلوم التربوية**، ١٦(٣) ، سبتمبر ٢٠١٥، ٩٥-١٠٨ .

فايز البتانوني وعصام نصار (٢٠١١). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء المعرفي ووجهة الضبط لدى عينة من ضعاف السمع والصم بمركز الجبل للتأهيل بمدينة البيضاء. **مجلة البحوث النفسية والتربوية** . كلية التربية جامعة المنوفية، ٢٦ (٢) ،١٨١ –٢١٣.

فتون خرنوب (٢٠١٠). الذكاء الثقافي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق. **المؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس – مصر**،٩٥٩– ٩٧٣.

مجذوب قمر(٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتهابعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقليا. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**. جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادى،٧،١٢–٢٢.

محمد زهران وسناء زهران (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس.**مجلة الارشاد النفسى**، مركز الارشاد النفسي، مصر. ٣٦، ٣٣٣–٤٢٠.

نافز بقيعى (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١ (٤)،٤٢٧– ٤٤٧.

نزار الزعبى(٢٠٠٩). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها بالذكاء الانفعالي و مركز الضبط و كشف الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة دكتوراه. كلية التربية ،جامعة اليرموك.

نصرة عبد المجيد(٢٠١٠). الذكاء الوجداني و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **دراسات نفسية**، ٢٠(٤)، ٦٠٥– ٦٤٤.

ياسين الشواورة(٢٠٠٦). **علاقة الذكاء الانفعالى بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير ،عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

يزيد الشهرى (٢٠١٥). العفو كمتغير وسيط بين جودة الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.التربية ، جامعة الأزهر، ١٢٦ (٢)، ٢٨٣ –٣٤٦.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Allan, B. A., & Shearer, C. B. (2012). The scale for existential thinking. **International Journal of Transpersonal Studies**, 31(1) , 21-37.

Armstrong, T. (1994). **Multiple intelligences in the classroom**. **Alexandria** –Virginia: 2 nd edition .ASCD

Chamorro-Premuzic,T., Joanna,M.& Fumham,A.(2005): The Relationship Between Personality Traits, Subjectively- assessed and Fluid Intelligence, **Personality and Individual Differences**, Vol. 38, (7), P. 1517-1528.

Chamorro-Premuzic, T. & Arteche, E. (2008): Intellectual competence and academic performance: Preliminary validation of a model .**Personality and Individual Differences**, Vol. 41, (3), p. 419-429 .

Costa, P. T. & McCrae, R. P. (١٩٩٥). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, **Journal of Personality Assessment** ،6, 21-50.

Emmiyati, N; Rasyid, M .Amin; Rahman, M. A.; Arsyad, A. & Dirawan, G .D.(2014)

Multiple Intelligences Profiles of Junior Secondary School Students in Indonesia,**International Education Studies**, 7 (11) 103-110

Escorial, S. (2005): Personality level on the big five and the structure of intelligence. **Personality and Individual Differences**, 40(5), 909-917.

Fasko, D. (2001). "An analysis of multiple intelligences theory and it's use with the gifted and talented". **Report Review**, 23 (3), 126- 130.

Furnham, A. (2009). The validity of a new self- report measure of multiple intelligence. **Journal of Current Psychology**, 28, (4), 225- 239.

George,J,M. (2009). Emotions & leadership. The role of emotional intelligence. **Human Relations**, 53 (8), 1027- 1055.

Goldberg, L .(1993). The Structure of phenotypic personality traits, **American Psychologist**, 48(1), 26-34.

Karen,v.,Melanie,T., & Lolli , S. (2002). The relationship of emotional intelligence with academic intelligence and the big five. **European Journal of Personality**. Vol (16) P 130-125

Lopes, P., Salovey, P.,& Straus, R. (2003). Emotional intelligence, Personality, and the perceived quality of social relationship .**Personality and Individual Differences** ،(35) ،641-658.

McCoog, Ian J. (2010). The Existential Learner. **Clearing House: A Journal of Educational Strategies .Issues and Ideas**, 83 (4)126-128.

McCrae, R. P., Costa, P. T. (١٩٩٧): Personality trait structure as a human universal. **American Psychology**, ٥٢, ٥٠٩- ٥١٦.

Munro, D., Bore, M.,& Powis, D.(2005). Personality factors in professional ethical behavior: Studies of empathy and narcissism. **Australian Journal of Psychology**. 57. 49-60.

Saucier, G. (2002) .Orthogonal marker for orthogonal factor: The case of the big five .**Journal of Research in Personality**. 36, 1-31.

Tapia. C; Rebeca. E; Castillo. S; María. D. C., & Velázquez. Cortés. S. (2013).

A Mexican Study of Multiple Intelligences for Pre-Service Teachers of English as a Foreign Language **HOW**, 20(1) ،170-189

Wilson, L. O. (2005). Newer Views of Learning: Exploring the Ninth Intelligence-Maybe. **Retrieved February 5, 2009**, from ED 703: available on line at *: http: //*http://www.uwsp.edu/education/lwilson/learning/nintintelligence.htm.

Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits. Revisited. **Personality and Individual Differences**. 40, 1177—1187